روى ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خرشة بن الحارث صاحب النبي A أن النبي A قال : " لا يشهد احدكم قتيلا يقتل صبرا فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم " .

وذكر ابن منده في هذه الترجمة النهي عن القتال في الفتنة ونذكره في الترجمة التي بعد هذه ولعل ابن منده ظن أن الحديث لخرشة المرادي وإنما هو لخرشة المحاربي وا أعلم .

أخرجه الثلاثة .

خراشة بن الحر .

ب ع س خرشة بن الحر المحاربي . قاله أبو نعمي وقال أبو عمر : خرشة بن الحر الفزاري . وقيل : الأزدي نزل حمص وهو أخو سلامة بنت الحر وكان خرشة يتيما في حجر عمر روى عن عمر وأبي ذر وعبد ا بن سلام روى عنه جماعة من التابعين منهم : ربعي بن خراش والمسيب بن رافع وأبو زرعة بن عمرو بن جرير . وغيرهم . وليس له عن النبي A غير حديث واحد وهو الإمساك عن الفتنة قاله أبو عمر .

وروى أبو نعيم حديث الفتنة أخبرنا به أبو بكر مسمار بن عمر بن العويس النيار أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي غالب بن الطلاية أخبرنا أبو القاسم الأنماطي أخبرنا أبو طاهر المخلص أخبرنا عبد ا بن محمد البغوي أخبرنا داود بن رشيد أخبرنا عبد ا بن محمد بن أبي الزرقاء عن ثابت بن عجلان عن أبي كثير المحاربي عن خرشة المحاربي قال : سمعت النبي A يقول : " ستكون فتنة بعدي فيها النائم خير من اليقظان والجالس خير من القائم والقائم خير من الساعي فمن أتت عليه فليمش بسيفه إلى ثفاة فيضربها به فيكسره ثم يضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت " .

أخرجه أبو عمر وأبو نعيم وأبو موسى وأورده هذا الحديث فيه وأورده ابن منده في خرشة المرادي فجعلهما واحدا : وقال أبو موسى : جمع أبو عبد ا بينهما والظاهر أنهما اثنان وأما أبو عمر فلم يذكر من روى حديث الفتنة عن خرشة بل ذكر الراوي عن خرشة في الترجمة التي بعد هذه وجعلها ترجمة ثالثة ويرد الكلام عليها فيها إن شاء ا تعالى .

خرشة .

ب خرشة شامي له صحبة قال أبو عمر : كذا قال أبو حاتم وجعله غير خرشة بن الحر وقال : روى عنه أبو كثير المحاربي .

قلت : هذا كلام أبي عمر ولا شك أنه وهم فيه فإن أبا كثير المحاربي يروي عن خرشة بن الحر

حديث الفتنة الذي أشار إليه أبو عمر في خرشة بن الحر ثم قال أبو عمر في الأول : إنه حمصي وقال في هذا : إنه شامي فظهر بهذا جميعه أنهما واحد وا أعلم .

الخريت بن راشد الناجي .

ب الخريت بن راشد الناجي ذكر سيف عن زيد بن أسلم قال : لقي الخريت بن راشد الناجي رسول ا A بين مكة والمدينة في وفد بني سامة بن لؤي فاستمع منهم وأشار إلى قوم من قري فقال : هؤلاء قومكم فانزلوا عليهم .

قال الزبير : وكان الخريت على مضر يوم الجمل مع طلحة والزبير وكان عبد ا بن عامر قد استعمل الخريت بن راشد على كورة من كور فارس ثم كان مع علي فلما وقعت الحكومة فارق عليا إلى بلاد فارس مخالفا فأرسل علي إليه جيشا واستعمل على الجيش معقل بن قيس وزياد بن خصفة فاجتمع مع الخريت كثير من العرب ونصارى كانوا تحت الجزية فامر العرب بإمساك صدقاتهم والنصارى بإمساك الجزية وكان هناك نصارى أسلموا فلما رأوا الاختلاف ارتدوا وأعانوه فلقوا أصحاب علي وقاتلهم فنصب زياد بن خصفة راية أمان وأمر مناديا فنادى : من لحق بهذه الراية فله الأمان فانصرف إليها كثير من أصحاب الخيرت فانهزم الخريت فقتل .

أخرجه أبو عمر .

خريم بن أوس .

ب د ع خريم بن أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طيئ الطائي يكنى : أبا لجأ . لقي رسول ا A بعد منصرفه من تبوك فأسلم